نشاطات اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر في العراق

التقرير السنوي 2020

ICRC

Mustafa Al Sumaidaie/ICRC

استجابة اللجنة الدولية خلال 2020

تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق وعلى نحوٍ مستمر منذ عام 1980 لمواجهة التبعات الإنسانية للحروب وأوضاع العنف الأخرى. وبينما واصلت اللجنة الدولية الاستجابة للاحتياجات الناشئة عن عقود من النزاع، فقد كرّست جزءاً كبيراً من عملها وجهودها خلال العام 2020 للمساعدة في منع وإبطاء انتشار جائحة كورونا وتقليل المخاطر الأخرى المرتبطة بها. وسّعت اللجنة الدولية نطاق دعمها للمستشفيات، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، ومراكز إعادة التأهيل البدني، ومراكز الاحتجاز التي تمتلك اللجنة الدولية حق الدخول إليها ما مكّنها من المساهمة في توفير حماية أكبر من الاصابة بالمرض للمحتجزين وموظفي السجون. بالإضافة إلى ذلك، حرصت اللجنة الدولية على تعزيز قدرات العائلات المستضعفة لمواجهة الأعباء الاقتصادية الناتجة عن الجائحة وبالأخص العائلات التي تعيلهن النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والنازحين والعائدين وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي في كثير من الأحيان.

وتحقيقًا لهذه الغاية، تم إدماج إجراءات وقائية في أساليب العمل الخاصة بنا على النحو اللازم لحماية الأشخاص الذين نسعى لمساعدتهم وموظفينا على حدٍ سواء.

وتنفذ اللجنة الدولية أنشطتها من خلال بعثتها في بغداد ومكاتبها في الموصل، وأربيل، وكركوك، والنجف، والرمادي، والبصرة، وخانقين، والسلمانية، ودهوك.

تعزيز خدمات الرعاية الصحية ومساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة

عانت مؤسسات الرعاية الصحية في العراق لسنوات عديدة من الأزمات وهي الآن غالبًا ما تكون مثقلة بأعباءٍ تفوق امكانياتها أو تعاني نقصًا في التجهيزات. تقدم اللجنة الدولية الدعم على نحوٍ منتظم إلى مؤسسات الرعاية الصحية في عموم البلاد لمساعدتها في الاستمرار بالعمل وتلبية الاحتياجات الإضافية خلال الحالات الطارئة، ومن بينها تلك الناجمة عن انتشار جائحة كورونا. وتراوحت مساهمات اللجنة الدولية خلال العام 2020 من التبرعات بالأدوية شهريًا لمراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات إلى تقديم المواد والدعم الفني إلى مراكز إعادة التأهيل البدني. ورافق تلك المساهمات تقديم دعم خاص بجائحة كورونا للمساعدة في الحد من التعرض للمخاطر من قبل المرضى والكوادر الطبية على حدٍ سواء. وإلى جانب ذلك، ومن أجل تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية، نظمت اللجنة الدولية دورات تدريبية وتعليمًا مستمرًا للكوادر الصحية في مجالات متنوعة.

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- تقديم الدعم إلى 147 مؤسسة صحية (من بينها تلك المشمولة أصلًا بالبرامج الاعتيادية للجنة الدولية وأخرى استفادت من الدعم المؤقت الذي اقترن بالجائحة) من خلال تبرعات طارئة أو منتظمة تضمنت أدوية، ومعدات، ومعدات الحماية الشخصية، ومستلزمات النظافة الشخصية.
- مساعدة المستشفيات لزيادة طاقتها الاستيعابية الخاصة بالحالات المتوسطة والحرجة للمصابين بفيروس كورونا وذلك من خلال التبرع بـ 144 سريرًا مزودًا بأجهزة تنفس بالإضافة إلى 33 أجهزة تركيز الأوكسجين.
- تقديم الدعم إلى 5 مستشفيات من خلال توفير مستلزمات العلاج للإصابات الناتجة عن الاسلحة.
- المساعدة في تحسين خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي لضحايا العنف في 5 مراكز للرعاية الصحية الأولية وبناء القدرات في هذا المجال لـ 8 منتسبين من الكوادر الطبية في أحد المستشفيات في محافظة النجف الأشرف وذلك من خلال برنامج "مساعدة المساعدين". ويهدف البرنامج لتقديم الدعم النفسي والمعنوي للكوادر الطبية في المستشفى لمساعدتهم على التغلب على التوتر وضغط العمل.
- تقديم خدمات إعادة التأهيل البدني إلى 20,842 شخصًا من ذوي الإعاقة بضمنها تركيب 2,380 طرفًا صناعيًا، و17,164 مسندًا تقويميًا، ومنح 500 كرسي متحرك في 15 مركزًا حكوميًا لإعادة التأهيل البدني تدعمها اللجنة الدولية ومركزًا واحدًا لإعادة التأهيل البدني تديره اللجنة الدولية.
- تقديم دورات تدريبية إلى 37 مختصًا في العلاج الطبيعي، و23 مختصًا في الأطراف الصناعية/المساند التقويمية، ومهنيين آخرين في مجال إعادة التأهيل البدني حول التعامل مع حالات الشلل الدماغي واستخدام المواد لأنظمة المكونات النمطية وتقديم الخدمات الخاصة بالكراسي المتحركة وإعادة تأهيل المصابين ببتر في الأطراف والتدريب على تقديم الوصفات بالنسبة لطلبة العلاج الطبيعي.
- إقامة دورة تدريبية عن "عمليات التوليد الطارئة ورعاية المواليد الجدد ذات الصلة بصحة الأم والطفل" وذلك بالتعاون مع دائرة التمريض والقبالة في وزارة الصحة لتطوير المعرفة لدى 17 محاضرة في مجال القبالة.
- تنظيم 6 جلسات تدريبية حضورية لأقسام الخدمات الطبية الطارئة في جنوب العراق وتوزيع المواد التدريبية ذات الصلة.
- إقامة 230 جلسة توعوية حول فيروس كورونا إلى 6,398 شخصًا إلى جانب توزيع 880 ملصقًا توعويًا.
- إعداد إجراءات وتوجيهات خاصة بالتنفيذ الآمن للبرامج وتوزيعها على جميع مراكز إعادة التأهيل البدني التابعة لوزارة الصحة.

بالإضافة إلى ذلك، وللمساعدة في تعزيز احترام المهمة الطبية والحصول على الخدمات الصحية، قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- مواصلة الحوار مع السلطات المدنية والأمنية الرئيسية وتشجيعها على المساعدة في حماية الكوادر والعجلات والمؤسسات الطبية وإيصال رسائل رئيسية إلى عامة الناس.
- إطلاق حملتين رقميتين حول "الرعاية الصحية في الميدان" و"الرعاية الصحية في خطر" بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي بهدف الإشادة بالجهود التي تبذلها الكوادر الطبية لمواجهة الجائحة والتوعية بمدى تأثير التهديدات والعنف على تقديم خدمات الرعاية الصحية الطارئة للناس. ووصلت كلتا الحملتين إلى أكثر من مليون ونصف المليون عراقي.
- إعداد وتوزيع سلسلة ملصقات تحمل رسائل رئيسية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر والصليب الأحمر الدنماركي لمعالجة مسألة الوصم الاجتماعي المرتبط بفيروس كورونا وإدماج هذه الرسائل في أنشطة الإعلام العام الخاصة بها.

تقديم الدعم إلى العائدين ومساعدتهم في إعادة بناء حياتهم

واصلت اللجنة الدولية العمل ضمن برنامج العودة المستدامة الخاص بها للمساعدة في خلق ظروف مستدامة للعائدين في مناطق مختلفة في العراق. ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين العوائل العائدة إلى مناطقها من إعادة بناء حياتها ضمن بيئة آمنة مع إمكانية الحصول على خدمات أساسية بالإضافة الى توفير فرص كسب العيش. وللقيام بذلك، يواجه البرنامج المخاوف الرئيسية التي تتعلق بالحماية ويرفع مستوى الوعي حول مخاطر المتفجرات ويساهم في إعادة تأهيل البنى التحتية العامة ويقدم المنح النقدية لإعادة بناء المنازل وتوفير سبل كسب العيش وتلبية الاحتياجات الأساسية في الوقت الذي يتم فيه إشراك أفراد المجتمعات المحلية في صناعة القرار. وتعطى الحوالات النقدية أولوية للإسراع في إنعاش السوق المحلية.

Mustafa Al Sumaidaie/ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- إعادة تأهيل وتحديث و/ أو إعادة بناء 73 منزلًا مهدمًا، والعمل جاري على 278 منزلًا وسيكتمل خلال الربع الأول من العام 2021.
- توزيع منح نقدية متعددة الأغراض غير مشروطة (إلى جانب المنح النقدية الخاصة بالمنازل) إلى 600 عائلة تقريبًا.
- توزيع قرابة 245 منحة نقدية غير مشروطة لتأسيس مشاريع مدرة للدخل (لتربية المواشي، والزراعة، والبناء، والأنشطة المتعلقة بالأعمال الاعتيادية) وذلك لمساعدة العوائل على استئناف مشاريعها وتغطية الحد الأدنى من مصاريفها.
- تقديم الدعم لمشروع واحد لتسوية الطرق تضمن إزالة الأنقاض وفرش طبقة أساس للطرق.

حفظ كرامة وسلامة الأشخاص المحرومين من حريتهم

خلال العام 2020، كان لا بد من تكييف نشاطات اللجنة الدولية التي تصب في صالح الأشخاص المحرومين من الحرية مع التغييرات التي طرأت جراء الجائحة. حافظت اللجنة الدولية على حوار منتظم على مدار العام مع سلطات الاحتجاز والسلطات الصحية لدعم جهودها في منع انتشار فيروس كورونا والاستعداد له والاستجابة له، ومن أجل ذلك تبرعت بالمواد الوقائية لبعض أماكن الاحتجاز. وواصلت اللجنة الدولية مع ذلك زيارة أماكن الاحتجاز لإقامة حوار يتسم بالسرّية مع السلطات بشأن معاملة المحتجزين وأوضاعهم المعيشية ومن بين ذلك ضمان وجود بدائل للحفاظ على التواصل مع عائلاتهم خلال فترة إيقاف الزيارات العائلية. إضافة على ذلك، قدمت اللجنة الدولية خدمات للروابط الأسرية ووفّرت المواد حسب ما تقتضيه الحاجة.وتهدف هذه الزيارات لضمان تلقي المحتجزين لمعاملة كريمة، واحترام ضماناتهم القضائية، وتوفير ظروف معيشية ملائمة لهم تشمل خدمات الرعاية الصحية. وتسهل اللجنة الدوليّة أيضًا التواصل ما بين المحتجزين وأقاربهم من خلال رسائل الصليب الأحمر.

Mustafa Al Sumaidaie/ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- 182 زيارة لـ 64 مكان احتجاز يضم 54,919 محتجزًا.
- توفير مواد للوقاية من فيروس كورونا (مثل الصابون، والمعقمات، ومعدات الحماية الشخصية، ومقاييس الحرارة عن بعد، وملصقات توعوية) إلى 32 مكان احتجاز يضم قرابة 49,000 محتجز.
- التبرع بـ159 مغسلة يد إلى 24 مكان احتجاز في أنحاء العراق.
- تعزيز قدرات السلطات في تقديم خدمات رعاية حالات الإصابة بفيروس كورونا متوسطة الشدة داخل 6 مراكز احتجاز تضم 18,297 محتجزًا وتتلقى دعمًا عبر برامج صحية منتظمة وذلك من خلال تقديم الخبرات الفنية والمعدات.
- إقامة جلسات تدريبية إلى 238 موظفًا من موظفي السجون والكوادر الطبية حول مسائل تتعلق بمرض فيروس كورونا مثل كيفية ارتداء معدات الوقاية الشخصية وخلعها والتخطيط الطارئ للتفشي والاستجابة له وإجراءات منع العدوى والسيطرة عليها.
- تقديم الدعم للاستجابة للاحتياجات الصحية الأخرى في أماكن الاحتجاز بضمنها إجراء فحص السل لـ2,962 محتجزًا في مكان احتجازٍ واحدٍ ومعالجة فطريات الجلد لـ1,552 محتجزًا في 3 أماكن احتجاز. وكذلك تم توفير أطقم ضمادات الحروق يستفيد منها 2,300 محتجز في مكان احتجازٍ واحدٍ.
- توفير معينات الحركة إلى 161 محتجزًا وتقديم الدعم الغذائي إلى 226 محتجزًا.
- توزيع مستلزمات النظافة الشخصية والملابس والكتب على 52,082 محتجزًا.
- مساعدة المحتجزين في التواصل مع أقربائهم من خلال تبادل 15,804 رسالة شفوية و3,543 رسالة خطية من رسائل الصليب الأحمر.

مساعدة العوائل المستضعفة

واصلت اللجنة الدولية، من خلال برامج متنوعة للأمن الاقتصادي، مساعدة السكان المتضررين الأشد ضعفًا في أنحاء العراق – سواءً النازحين أو أبناء المجتمعات المستضيفة، أو العائدين خلال السنوات الماضية والعائدين مؤخرًا بعد غلق المخيمات – ومن بينهم العوائل التي كانت قد ساعدتها سابقًا والتي تداعت سبل العيش الخاصة بها مرة أخرى نتيجة لجائحة كورونا، وذلك من أجل المساعدة في حماية الأصول المنتجة الخاصة بعملها. وتضمنت نشاطات الاستجابة التي نفذتها توزيع مساعدات عينية، ومنح نقدية، ونشاطات دعم سبل كسب العيش بهدف مساعدة العوائل على تلبية احتياجاتها العاجلة والحفاظ على دخلها المالي أو استعادته. وبينما هي تفعل ذلك، تعمل اللجنة الدولية على تعديل أساليب العمل الخاصة بها لتقليل مخاطر فيروس كورونا مثل اللجوء إلى إيصال المساعدات إلى المنازل وتقليل التجمعات الجسدية.

Muyassar Mansour/ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- توزيع مواد غذائية ولوازم منزلية أساسية إلى 24,162 شخصًا.
- توزيع مساعدات نقدية على 75,163 شخصًا في إطار المنح النقدية متعددة الأغراض، والنقد مقابل العمل، ومبادرات المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، وبرامج التدريب المهني.
- تقديم الدعم في مجال تربية المواشي (التبرع بالأبقار) إلى 100 عائلة تعيلها النساء (600 شخصٍ).

إضافة إلى ذلك، ومن أجل المساعدة في مواجهة الصعوبات الاقتصادية المرتبطة بفيروس كورونا، قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- توزيع مواد غذائية ولوازم منزلية أساسية إلى 6,900 عائلة (35,175 شخصًا).
- تقديم مساعدات نقدية إلى 8,811 عائلة (52,957 شخصًا) والتي تضمنت منحًا نقدية غير مشروطة إلى المستفيدين الذين ساعدتهم مسبقًا من خلال مبادرات المشاريع الصغيرة المدرة للدخل والتدريب المهني خلال العام 2019.

تحسين فرص الحصول على الماء الصالح للشرب وخدمات الصرف الصحي بالنسبة للمجتمعات المتضررة

بعد بداية انتشار فيروس كورونا، قدمت اللجنة الدولية الدعم إلى محطات المياه لتواصل عملها بالرغم من القيود المفروضة على الحركة، ومخاطر التعرض للإصابة بالنسبة للعاملين والمصاعب الاقتصادية الناجمة عن الجائحة. وعند استئناف حرية الحركة، واصلت اللجنة الدولية العمل على نحو وثيق مع السلطات والمجتمعات في عموم البلاد لاستعادة إمكانية الحصول على خدمات تجهيز المياه. وخلال العام 2020، تعاونت اللجنة الدولية أيضًا مع مديرية الماء في محافظة نينوى لبناء برنامج مستقبلي لمعالجة مواطن الضعف متعددة الجوانب وطويلة الأمد والتي تؤثر على عمل محطات المياه في الموصل على النحو الملائم.

Ali Khaleel/ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- إعادة تأهيل وتعزيز وتوسعة 7 منظومات مياه يستفيد منها 186,616 شخصًا إلى جانب المباشرة بتنفيذ 4 أنشطة أخرى مشابهة ستحقق الفائدة إلى 84,600 شخص.
- التبرع بمواد متنوعة بضمنها أجهزة تنقية المياه وغالونات إلى 10,229 شخصًا من العوائل المستضعفة لمساعدتهم في مواجهة شحة المياه.
- تقديم الدعم إلى 903 مشغلي منظومات مياه مستضعفين وعائلاتهم (بلغ عددهم الكلي 5,500 شخصًا) من خلال تزويدهم بسلات غذائية ولوازم وقاية لتمكينهم من التغلب على القيود والمخاطر المرتبطة بالجائحة والاستمرار في تنفيذ واجباتهم بالغة الأهمية.
- المشاركة في إجراء تقييم شامل استغرق 16 شهرًا لخدمات تجهيز المياه في مدينة الموصل – والذي تضمن جردًا تفصيليًا للموجودات ورسم خرائط لمنشآت المياه وإجراء التحليل التنظيمي – وصياغة برنامج ذي صلة يساعد السلطات المحلية على معالجة مواطن الضعف الخاصة بتجهيز المياه وضمان الإيصال الفعال للمياه إلى السكان.

إيضاح مصير المفقودين

الحاجة إلى معرفة مصير أحد الأحباء ومكان تواجده يعد أمرًا أساسيًا بالنسبة لعائلات المفقودين. لقد عملت اللجنة الدولية بشكل مشترك مع الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لمساعدة العائلات المشتتة في معرفة مكان أحبائها والتواصل معهم سواء كان ذلك داخل العراق أم خارجه. خلال العام الماضي، تم إيضاح مصير مئات الأشخاص الذين تم اعتقالهم لقضايا متعلقة بالنزاعات المسلحة الحالية والسابقة من خلال تبادل مذكرات سرية مع السلطات العراقية نيابةً عن العوائل. وواصلت اللجنة الدولية بذل الجهود للكشف عن مصير الأشخاص المفقودين الذين فقدوا اثناء الحرب العراقية-الإيرانية (1980-1988) والحرب العراقية-الكويتية (1990-1991) .

Ali Khaleel/ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- حافظت على التواصل المباشر مع العائلات التي تبحث عن أقربائها المفقودين وعملت على فتح 2,736 طلب بحث جديد؛
- ساعدت اللجنة الدولية في إيضاح مصير أكثر من 960 شخصاً من خلال برنامج استعادة الروابط العائلية؛
- بصفتها رئيسًا للجنتين الثلاثيتين اللتين تضمان إيران والعراق من جهة والعراق والكويت من جهة أخرى، أشرفت على تسليم رفات 192 شخصًا من العراق إلى إيران ونقل 21 صندوقا يحتوي على رفات بشرية من العراق إلى الكويت.
- نظمت حملة توعية عامة لمدة 10 أيام للإحتفاء باليوم العالمي للمفقودين من اجل زيادة الوعي بشأن المعاناة المستمرة لجميع العائلات التي لا يزال أحباؤها في عداد المفقودين.
- تقديم منحة مالية تكفي لمدة 6 أشهر إلى 166 من عوائل المفقودين.

احترام كرامة الموتى

لا تزال عملية الإدارة السليمة لجثث الموتى ضرورية لصالح عوائلهم حيث تساهم الإدارة السليمة في منع اعتبار المتوفين أشخاصًا مفقودين. ولذلك، تستمر اللجنة الدولية بتقديم المعدات والتدريبات الفنية إلى دوائر الطب العدلي والممارسين في هذا المجال والمستجيبين الأوائل بهدف تعزيز قدراتهم الفنية في مختلف العمليات ذات العلاقة بالطب العدلي والتعامل مع أعداد كبيرة من جثث الموتى وإدارتها.

ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- تقديم الدعم الى دائرة الطب العدلي في إجراء فحوصات ما بعد الوفاة، من خلال القيام بتدريبات حول استخدام النماذج التي تم تطويرها بدعم من اللجنة الدولية.
- توفير المواد الخاصة بأخذ عينات الحمض النووي (2000 بطاقة FTA لجمع العينات البيولوجية المرجعية) والمواد الخاصة بحفظ هياكل الرفات البشرية بصورة مناسبة (التبرع بـ 500 صندوق بلاستيك) في دائرة الطب العدلي.
- توزيع معدات الحماية للممارسين و4,485 كيسًا لحفظ الجثث الى المراكز الصحية والهلال الاحمر العراقي.
- بناء مناطق أخذ العينات وتنظيفها لغرض إجراء تحليل أنثروبولوجيا الطب العدلي في مختبر الأنثروبولوجي الجنائي في دائرة الطب العدلي.
- التبرع بالكتب وأجهزة الكمبيوتر والمواد الأخرى إلى مكتبة دائرة الطب العدلي التي تم إنشاؤها حديثًا وترميم صالة استقبال العوائل الزائرة.
- تعزيز المعاملة الآمنة والكريمة لجثث موتى جائحة كورونا وكذلك احترام الاحتياجات الخاصة بعائلاتهم بما يتماشى مع الأعراف الاجتماعية والمعتقدات الدينية من خلال إجراء الحوارات الثنائية مع الجهات المعنية.

التخفيف من آثار التلوث الناجم عن الأسلحة في العراق

يتعرض ملايين الأشخاص في العراق لخطر الألغام والمخلفات الحربية مثل القنابل غير المنفجرة والقذائف والذخائر العنقودية والعبوات الناسفة التي خلفتها النزاعات المسلحة السابقة والعمليات الأمنية الحالية.

في إطار أنشطتها الخاصة بالتلوث بالأسلحة، تسعى اللجنة الدولية جاهدة لنشر الوعي بمخاطر التلوث بالاسلحة والسلوك الآمن لمساعدة الناس على فهم المخاطر التي تشكلها الأسلحة. كما تقدم المساعدة للضحايا مثل الإحالات الطبية وكذلك الدعم الاجتماعي والاقتصادي بمختلف أنواعه.

Ibrahim Sherkhan/ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- تنظيم جلسات توعية بمخاطر مخلفات الحرب المنفجرة والألغام لـ 8,380 شخصًا يعيشون في أكثر المواقع تضررًا في جميع أنحاء العراق.
- إجراء مسوحات ميدانية وتحليلات للمخاطر في 10 قرى لضمان التنفيذ الآمن لأنشطة اللجنة الدولية وتقديم حلول بديلة للسكان المعنيين من أجل الحفاظ على عملهم اليومي دون تعريضهم للخطر.
- توفير المواد وأشكال الدعم الأخرى للسلطات لضمان وضع العلامات التحذيرية المناسبة في المناطق الخطرة.
- إنشاء مشروع "جمع بيانات الضحايا" بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي في محافظتي نينوى وصلاح الدين، حيث تم توثيق 180 قصة حول ضحايا المخلفات الحربية المنفجرة والألغام.

تعزيز القانون الدولي الإنساني والقواعد الدولية الأخرى

تتمتع اللجنة الدولية بتفويض معترف به دوليًا لتطوير القانون الدولي الإنساني وتعزيز العمل به وتعمل على مواصلة الحوار مع جميع أطراف النزاع للمساعدة في ضمان حماية أولئك الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية أو الذين توقفوا عن المشاركة فيها بموجب القانون الدولي الإنساني وكذلك احترام القواعد الأخرى المعمول بها، مثل القانون الدولي لحقوق الإنسان. تعمل اللجنة الدولية أيضًا مع مختلف أصحاب المصلحة، بضمنهم حاملي السلاح من اجل تحسين المعرفة بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان من خلال تنظيم ورش عمل وأنشطة تدريبية وتقديم المشورة الفنية للسلطات الوطنية ضمن مساعيها لدمج المعايير الدولية في القوانين الوطنية وأطر العمل التنظيمية.

Sahar Tawfeeq/ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بما يلي:

- مشاركة الملاحظات مع السلطات حول عدد من مسودات القوانين التي تتناول الاختفاء القسري واستخدام القوة في عمليات إنفاذ القانون وغيرها.
- مناقشة نتائج الدراسة التي أعدتها اللجنة الدولية بشأن الإطار القانوني الذي ينطبق على حماية كوادر الرعاية الصحية في العراق مع مختلف السلطات وأصحاب المصلحة الآخرين.
- استئناف أنشطة التدريب على القانون الدولي لحقوق الإنسان، بعد انقطاع طويل بسبب القيود المرتبطة بجائحة كورونا مع الشرطة العراقية والتركيز بشكل خاص على الوحدات المسؤولة عن حفظ القانون والتحقيقات. وتم تنظيم دورات تدريبية لـ 423 ضابطًا على مدار العام.
- إقامة دورات تدريبية حول القانون الدولي الإنساني لـ 215 ضابطًا من الجيش العراقي مع المحافظة على التواصل مع وزارة الدفاع وجامعة الدفاع للدراسات العسكرية، بما في ذلك إعداد الخطط الخاصة بالأنشطة التدريبية المقرر تنفيذها في عام 2021.
- تنظيم ندوة عبر الإنترنت حول القانون الدولي الإنساني لـ 137 طالبًا بالتعاون مع كلية القانون في جامعة الموصل.
- عقد الندوة السنوية للأكاديميين عبر الإنترنت، مع التركيز على موضوع الرعاية الصحية في خطر، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي. شارك في ورش العمل 43 أستاذًا من الجامعات الحكومية في العراق وإقليم كردستان.
- العمل مع السلطات والجهات الأمنية وقادة المجتمع لتسليط الضوء على القضايا الإنسانية المتعلقة بالسكان المدنيين الذين تضرروا جراء النزاع المسلح وطريقة حمايتهم، مع التركيز بشكل خاص على السكان المستضعفين أثناء فترات النزوح الطويلة.

التعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي

بعد ظهور الوباء، قدم حوالي 900 موظف ومتطوع من جمعية الهلال الأحمر العراقي جلسات توعية منتظمة وساهموا في جهود الوقاية من الوباء في جميع أنحاء العراق بضمنها أنشطة التعفير في مخيمات النازحين وأماكن الاحتجاز والمؤسسات الحكومية والأماكن العامة. كما قدمت جمعية الهلال الأحمر العراقي الدعم إلى العائلات المستضعفة المتضررة من القيود التي فرضت على الحركة بسبب جائحة كورونا من خلال توزيع المواد الغذائية ومستلزمات النظافة الشخصية. وأعادت اللجنة الدولية توجيه أموال البرامج المخطط لها لعام 2020 لمساعدة شريتكها التنفيذي في المساعي ذات العلاقة بمواجهة جائحة كورونا، بالإضافة إلى تقديم مساهمات عينية مثل السلات الغذائية ومستلزمات النظافة الشخصية ومعدات الحماية الشخصية.

Muyassar Mahsour/ICRC

قامت اللجنة الدولية خلال العام 2020 بدعم جمعية الهلال الاحمر العراقي في نشاطاتها الخاصة بمواجهة جائحة كورونا من خلال ما يلي:

- التبرع بـ 1,250 سلة غذائية و27,300 حزمة من مستلزمات النظافة الشخصية و75,000 قناع جراحي و75,000 قفاز.
- شراء 12,300 عدة من أدوات التعقيم وإيداعها في مستودعات جمعية الهلال الأحمر العراقي.
- تقديم مساهمات نقدية لشراء 33,584 حصة غذائية ومعدات التزود بالأوكسجين (100 اسطوانة أوكسجين، 100 منظم أوكسجين، 100 مقياس نسبة الأوكسجين في الدم، 2,500 قناع أوكسجين)، ودعم برنامج "طبيبك" الخاص بجمعية الهلال الاحمر العراقي لمدة 4 أشهر، حيث تم تقديم خدمات الاستشارات الطبية من خلال هذا البرنامج حول مرض فيروس كورونا إلى 4,073 شخصًا.
- تقديم الدعم فيما يخص إعداد وتوزيع 3,500 ملصقات عن الوصم الاجتماعي جراء الإصابة بفيروس كورونا وذلك بالتعاون مع الصليب الأحمر الدنماركي.
- إعداد وإطلاق حملات رقمية مشتركة عن الرعاية الصحية في الميدان والرعاية الصحية في خطر.

بالإضافة إلى ما سبق، قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- المساعدة في إجراء تقييم لوجستي بالاشتراك مع الصليب الأحمر الفنلندي، والذي ركز على 16 فرعًا لجمعية الهلال الأحمر العراقي. ولقد ساعدت التوصيات الخاصة بالتقييم جمعية الهلال الأحمر العراقي على تحسين بنيتها اللوجستية وإدارة المساعدات الإنسانية.
- توقيع مذكرة تفاهم مع جمعية الهلال الأحمر العراقي والصليب الأحمر النرويجي بشأن الرعاية الصحية في خطر. وبموجب هذه الاتفاقية تم تقديم دورتين تدريبين لتدريب المدربين لـ 36 من موظفي جمعية الهلال الأحمر العراقي حول الحد من أعمال العنف وإدارة الإجهاد في مؤسسات الرعاية الصحية.
- الاستمرار بالعمل مع جمعية الهلال الأحمر العراقي لتوحيد إجراءات الإدارة المالية؛ وإكمال المرحلة الأولى من خطة التنمية ذات الصلة والعمل حاليًا ضمن الخطة الثانية.

"التنفيذ الآمن للبرامج" وصحة الموظفين

من أجل حماية المستفيدين وتقليل مخاطر تعرض موظفينا لخطر الإصابة بالفيروس وبالتالي الحفاظ على قدرتنا على مواصلة تقديم الدعم للشعب العراقي، واصلت اللجنة الدولية تنفيذ سلسلة من الإجراءات الاحترازية الصارمة في مكاتبها وأثناء تنفيذ الأنشطة في الميدان في جميع أنحاء البلاد. وتضمنت هذه الاجراءات إقامة جلسات توعوية داخلية وتعزيز النظافة الشخصية في مكان العمل واتباع سلوكيات آمنة مع الزملاء والمستفيدين بما يتماشى مع ممارسات التباعد الاجتماعي (على سبيل المثال تفضيل التواصل عن بعد على التواصل الاجتماعي حيثما أمكن ذلك أو تعديل طرق إيصال المساعدة) والحجر الصحي للموظفين العائدين مؤخرًا من خارج العراق. وباتت هذه الاجراءات جزءًا من التزامنا بالعمل مع عدم تعريض الأشخاص الذين نقدم المساعدة لهم لمخاطر إضافية وفي إطار مهمتنا الإنسانية في العراق إلى جانب ممارسة واجب العناية بموظفينا.

Salih Mustafa/ICRC

مركز التواصل المجتمعي

أسست اللجنة الدولية مركز التواصل المجتمعي لتوفير قناة تواصل يستطيع السكان المتضررون من خلالها مشاركة ملاحظاتهم بصورة رسمية وتقديم الشكاوى بشكل سري إذا لزم الأمر. يتلقى مركز التواصل المجتمعي أسئلة وملاحظات من المتصلين من جميع أنحاء العراق تتعلق باحتياجاتهم الإنسانية وأنشطة اللجنة الدولية. كما يشارك مركز التواصل المجتمعي المعلومات الخاصة ببرامج اللجنة الدولية ومعايير الاستفادة من البرامج ويقوم موظفوه بإجراء الاستبيانات نيابة عن اللجنة الدولية.

Community Contact Centre
مركز التواصل المجتمعي

قام مركز التواصل المجتمعي خلال العام 2020 بما يلي:

- الإجابة على 31,608 مكالمة هاتفية، تضمنت استفسارات من عائلات المفقودين والمحتجزين وطلبات يتعين إدراجها في برامج اللجنة الدولية.
- تسليم 1,000 رسالة شفوية (سلامات) لأهالي المعتقلين في سجن الناصرية المركزي.
- إيصال رسائل مهمة إلى عائلات المحتجزين بشأن القيود المفروضة على الزيارات العائلية في أماكن الاحتجاز التي تم فرضها كإجراء احترازي بسبب جائحة كورونا.
- البت في 27,287 استفسار وطلب مستلم من العوائل المتضررة وحل الأمور المتعلقة بها.
- إجراء استبيانات رقابة ما بعد عمليات التوزيع لتقييم أثر خدمات اللجنة الدولية على المتضررين.
- إجراء استبيان عن درجة الرضا والانطباع في جميع أنحاء العراق لفهم ماهية انطباع السكان المتضررين حول اللجنة الدولية ومدى رضاهم عن خدماتها وحصولهم على معلومات تتعلق بالجائحة.
- إجراء استبيانات في جميع أنحاء العراق لتقييم تأثير الجائحة على المستفيدين من مبادرات المشاريع الصغيرة المدرة للدخل وكذلك على الأمن الغذائي وفرص سبل العيش في البلاد.
- تقديم الدعم للفرق الميدانية في تسجيل المستفيدين عن بعد وتنفيذ أكثر من 23 مهمة دعم ميداني.

للاتصال باللجنة الدوليّة للصليب الأحمر في العراق:

- **زين العراق**

+964 780 109 9642
+964 780 195 3294
+964 780 203 8988
+964 782 788 7239
+964 790 192 2458
+964 790 192 7207
+964 790 193 0784

- **آسياسيل**

+964 770 442 9300
+964 770 471 0744
+964 770 562 0010
+964 770 673 5158
+964 772 501 9754
+964 773 015 7444

- **كورك**

+964 750 212 0245

صفحات التواصل الاجتماعي

- **فيسبوك**

facebook.com/ICRCiq

- **تويتر**

twitter.com/icrc_iq

- **إنستاغرام**

instagram.com/icrc_iraq

Mustafa Al Sumaidaie/ICRC

نساعد المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، باذلين كل ما في وسعنا لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما نفعل ذلك بالتعاون مع شركائنا في الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونسعى أيضاً للحيلولة دون تعرض الناس للمشقة، بنشر القانون الإنساني وتعزيزه، وبمناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

يعلم الناس أن بوسعهم الاعتماد علينا في تنفيذ مجموعة من الأنشطة المنقذة للحياة في مناطق النزاع، وفي العمل بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية على فهم احتياجاتها وتلبيتها. وتمكننا تجاربنا وخبراتنا من تقديم استجاباتنا بسرعة وفعالية، ودون انحياز لأي جانب.

facebook.com/icrciq
twitter.com/icrc_iq
instagram.com/icrc_iraq

بعثة اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر في العراق

الصالحيّة - حي السّكك - ص.ب 3317 مكتب بريد العلويّة
بغداد - العراق
هاتف 4614/5 196 780 964+
bagdad@icrc.org
www.icrc.org/ar

© اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر - شباط 2021.

ICRC

صورة الغلاف: Mustafa Al Sumaidaie/ICRC